

يكون الواقع صدمة تلقي بك إلى الورا، أو صدمة ترمي بك  
عند قدميه ..

وهذا النوع من الحب هو حب ربات القصور - أي الفتيات  
اللاتي يخرجن ولا يرين أحداً. وإنما يسمعن عن الدنيا. والمرأة  
تحب على السماع، ويكون حبها أقوى وأعمق، والرجال يكون  
حبهم على السماع ضعيفاً. فالمرأة مخلصه لما تسمع، أكثر من  
إخلاصها لما ترى.

وهناك الحب من أول نظرة: ترى الفتاة الجميلة. . وتكون  
النظرة الأولى هي الأخيرة. ففي لحظة واحدة تستولي عليك الفتاة  
الجميلة وتجردك من سلاحك. إنها «الحرب الخاطفة» - بلغة  
العصر - التي تستولي فيها على كل قدراتك من الضربة الأولى!

يروى لنا ابن حزم قصة قاض عظيم رأى فتاة في السوق،  
فطار عقله ومشى وراءها. وأحست به الفتاة فكان هذا الحوار  
الرقيق الساخن كأنه في أحد الأفلام الحديثة. .

قالت له: لماذا تمشي ورائي؟

قال: جمالك!

قالت: لا تفضحني!

قال: بل أنت فضحتني!

قالت: ماذا تريد؟

قال: أراك!